



المنظور الزمني وعلاقته بجودة الحياة الاكاديمية لدى طلبة جامعة بغداد

سعد حسن حمود *

طيبة حسين مزعل **

جامعة بغداد/ مركز البحوث التربوية والنفسية - جامعة بغداد/كلية الهندسة/وحدة الارشاد النفسي

saad.hasan@perc.uobaghdad.edu.iq

teba.hussein@coeng.uobaghdad.edu.iq

المستخلص:

هدف البحث الى التعرف على المنظور الزمني لدى طلبة جامعة بغداد، وكذلك التعرف على جودة الحياة الاكاديمية لدى طلبة جامعة بغداد، والتعرف على العلاقة بين المنظور الزمني وجودة الحياة الاكاديمية لدى طلبة جامعة بغداد، والتعرف على مدى اسهام ابعاد المنظور الزمني بجودة الحياة الاكاديمية التعرف على الفرق بين ابعاد المنظور الزمني حسب الجنس (ذكور_اناث) واخيرا التعرف على الفرق في جودة الحياة الاكاديمية حسب الجنس(ذكور_اناث). لدى طلبة الجامعة. ومن اجل تحقيق هذه الاهداف قام الباحثان باعتماد على مقياس المنظور الزمني (لزمباردو 1999) ومقياس جودة الحياة الاكاديمية (العنبي 2014)، تم تطبيق المقياس على عدد من طلبة الجامعة والبالغ عددهم (434) طالب وطالبة، يمثل الذكور (200) طالب اما الاناث فقد بلغ (234) طالبة تم اختيارهم بشكل عشوائي، وبعد تحليل البيانات احصائياً باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة والاختبار التائي لعينتين مستقلتين وتحليل التباين ومعامل ارتباط بيرسون ومعامل الفا_كرونباخ، اظهرت النتائج بالنسبة للهدف الاول ان عينة البحث لديهم منظور زمني مرتفع لكل من (الحاضر الممتع، الماضي الايجابي، الماضي السلبي، المستقبل، ومرتفع عكسي (الحاضر الممتع) اما الهدف الثاني فأن عينة البحث لديهم اتجاه ايجابي نحو جودة الحياة الاكاديمية، اما الهدف الثالث، قد تبين أن هناك علاقة ارتباطية طردية دالة احصائياً بين جودة الحياة الاكاديمية والحاضر الممتع والماضي الايجابي والمستقبل، في حين ان هناك علاقة عكسية دالة بين جودة الحياة

تاريخ الاستلام: 2024/01/10

تاريخ قبول البحث: 2024/01/24

تاريخ النشر: 2024/06/30

الأكاديمية والحاضر الحتمي والماضي السلبي، أما الهدف الرابع تبين ان بعدي (الحاضر الممتع والمستقبل) لهما اسهام طردي دال احصائياً في جودة الحياة الأكاديمية، أما الهدف الخامس تبين ان هناك فرق دال في المنظور الزمني (الماضي السلبي) تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الاناث ولا يوجد فرق دال للمنظور الزمني بين كل من (الحاضر الممتع، الحاضر الحتمي، الماضي الايجابي، المستقبل) تبعاً لمتغير الجنس بين الذكور والاناث، واخيراً تبين انه ليس هناك فرق دال في جودة الحياة الأكاديمية بحسب الجنس (ذكور - اناث)، وبناءً للنتائج التي توصل اليها الباحثان خرجوا بعدد من المقترحات والتوصيات.

الكلمات المفتاحية: المنظور الزمني، جودة الحياة الأكاديمية، طلبة جامعة بغداد

مشكلة البحث: ان استدعاء احداث الزمن الماضي من الذاكرة والتعامل معها في الحاضر تساهم وتسهل عملية تشكيل الاهداف وحل المشكلات وتعديل السلوك في المستقبل وفقاً لمجموعة من العوامل الاجتماعية والنفسية ومتطلبات المجتمع وان عدم قدرة الفرد على تعلم كيفية العيش بسلام وحياة سعيدة وجيدة هو عدم اكتشافه كيفية تحقيق منظور زمني متوازن، ان التوجه الزمني للفرد تتحكم به بعض الفروقات الفردية مثل العمر، الجنس، البيئة الاجتماعية، الخبرة، الحالة النفسية، نمط الشخصية، والضغوط الحياتية التي يتعرض لها الفرد مما تجعل تفكيره وسلوكه الصادر مستنداً اما الى الماضي سواء كان (سلبياً او ايجابياً) او الحاضر او المستقبل وبذلك يمكننا ان نتعرف على كيفية تفاعل وتعامل الفرد مع المواقف الحياتية وفقاً لمنظور الزمن الخاص به ووفقاً (لزمباردو) فان منظور الزمن هو الطريقة التي نقسم بها الخبرات والاحداث المدركة داخل اطار الزمن الماضي والحاضر والمستقبل، وان الشخص القادر على تحقيق جودة الحياة هو الشخص الذي لديه منظور زمني مرن ومتوازن عندما ينتقل بين الماضي والحاضر والمستقبل وفقاً لمتطلبات الموقف او حاجات الفرد، ومن اجل تحقيق افضل مستوى لجودة الحياة الاكاديمية في مجال التعلم والتعليم وفي ضل التطورات والتحديات العلمية والتقنية السريعة ولمعرفة التحسن في اداء الطلبة ينبغي التعرف على العوامل الذاتية والايجابية والرضا والسعادة عن الحياة الاكاديمية والاجتماعية والامكانات المتاحة داخل المؤسسة التعليمية وتعليم الطالب لاكسابه المهارات المختلفة والعمل على رفع المستوى التحصيلي وتحسين الاداء من خلال تنمية الجوانب الشخصية للمتعلم وتلبية حاجاته ومدى تبني المؤسسة التعليمية اتجاهات جديدة في التدريس لتمكين الطالب من التوافق مع البيئة التعليمية لتحقيق جودة الحياة الاكاديمية في مجال تخصصه، ويعد قياس جودة الحياة الاكاديمية لدى طلبة الجامعة مطلب مهم واساسي من متطلبات العصر لان العالم يشهد انفجاراً معرفياً لا تستوعبه نظم التعليم وطرائقها الحالية. ان الطالب الجامعي بحاجة الى ان يدرك ويعرف مهارات الابداعية وقدراته العقلية واستعداداته النفسية والبدنية ليستطيع ان يساهم في تطوير جودة حياته الاكاديمية، وعليه ان يدرك ايضاً ان عملية التعلم تعتمد عليه من خلال اشتراكه بالانشطة التي تقدم اليه مستخدماً مهاراته لتنفيذ تلك الانشطة، ان من اهداف التعليم الجامعي هو السعي لتحقيق جودة الحياة الاكاديمية وتقع المسؤولية على الطالب والاستاذ والملاك الاداري في الجامعات لتحقيق ذلك، ان جودة الحياة الاكاديمية تساعد الطالب على تحقيق البيئة التعليمية واشباع حاجاته التعليمية والاستمتاع بدراسته وتحقيق ذاته.

اهمية البحث: يتأثر المنظور الزمني بمجموعة من العوامل مثل القيم الثقافية للفرد وعوامل التنشئة الاجتماعية والوضع الاقتصادي والاجتماعي والتوجه الديني ويتأثر ايضاً بطبيعة حياة الفرد المهنية (Lenning,1998,629)، ان وضع الاهداف نحو المستقبل هي التي تحدد سلوك الفرد وتدفعه الى التوجه لتحقيق خطته المستقبلية حيث اشارت دراسة (jim,1991) الى ان فكرة الفرد عن نفسه تعد النواة الاساسية لتوجهه المستقبلي والاهداف التي يضعها لنفسه مستنداً الى مهارته وقدرته في تحقيق تلك الاهداف وتصاغ تلك الاخذاف على اساس خبرة وطموح ومهارة الفرد لتحقيق التفوق الدراسي والنجاح في العمل والصدقة (Lazarus,1999)، ان توجهات الفرد في المنظور الزمني نحو المستقبل يساعد الفرد نحو تحديد طريق واضح بعيداً عن الغموض وعدم الوضوح ليستطيع ان يواجه مشكلاته ويضع الحلول المناسبة لها ويحقق طموحاته ورغباته ويواجه العقبات التي تعترضه فالفرد الذي لديه مستوى عالي من الوضوح في التوجه نحو المستقبل يكون لديه مستوى من النجاح والتفوق الاكاديمي (Crowson,2001)، ان مفهوم جودة الحياة يشمل جوانب الحياة المادية والمعنوية مثل الصحة الجسمية والعقلية والنفسية والقدرة على التفكير واتخاذ القرار والتعلم والتعليم وتحقيق الحاجات والطموحات والرضا عن الحياة والتفائل

بالمستقبل والقيم الثقافية والمعتقدات وإدارة الوقت بالشكل المناسب (العتيبي، 2014، 252). أصبحت جودة الحياة الأكاديمية من أهم أهداف التعليم الجامعي على المستوى المحلي والعالمي وأصبحت توجه قومي لدى الدول والمجتمعات، ومنظومة التعليم تحتاج إلى التطوير والتحسين الذي يعتمد على مخرجات التعليم لكافة التخصصات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية (Janicek,2003). إن شخصية الطالب هي الدافع والمحفز الرئيسي لبذل المزيد من الجهد والعطاء من أجل تحقيق جودة الحياة الأكاديمية، وإن تتكون ثقة عالية بقدرات المتعلم لتحقيق التعلم ومواجهة المشكلات والصعوبات التي تؤثر بالاتجاه السلبي على أرائه الأكاديمية (Keller,2008, 175-185) وأكد (ارسلان واکاس، 2014) أن هناك عوامل مؤثرة بشكل مباشر في جودة الحياة الأكاديمية منها الجنس (ذكر، أنثى) وعمر الطالب لذا فإنه كلما كان عمر الطالب كبيراً وناضجاً يكون له تأثير إيجابي على جودة الحياة الأكاديمية (Arslan,akkas,2014: 869).

اهداف البحث:

- 1- التعرف على المنظور الزمني لدى طلبة جامعة بغداد.
- 2- التعرف على جودة الحياة الأكاديمية لدى طلبة جامعة بغداد.
- 3- التعرف على العلاقة بين المنظور الزمني وجودة الحياة الأكاديمية لدى طلبة جامعة بغداد.
- 4- التعرف على مدى إسهام أبعاد المنظور الزمني بجودة الحياة الأكاديمية.
- 5- التعرف على الفرق بين أبعاد المنظور الزمني حسب الجنس (ذكور_ إناث).
- 6- التعرف على الفرق في جودة الحياة الأكاديمية حسب الجنس (ذكور_ إناث).

حدود البحث :

- 1- الحدود البشرية: عينة من طلبة جامعة بغداد (ذكر - إناث).
- 2- الحدود الزمانية: أجريت هذه الدراسة من خلال العام الدراسي (2022-2023).
- 3- الحدود المكانية: تم اختيار عينة عشوائية من كليات جامعة بغداد (هندسة، علوم، تربية للبنات، علوم سياسية).

تحديد المصطلحات:

أولاً: المنظور الزمني

1- تعريف (زمباردو، 1999)

(العملية التي غالباً ما تكون غير واعية حيث يتم تخصيص التدفقات المستمرة للخبرات الشخصية والاجتماعية إلى الفئات الزمنية والتي تساعدنا على إعطاء النظام والتماسك والمعنى لتلك الأحداث) (zimparado&Boyd,1999: 1271-1288).

2- تعريف (جنيفر هوسمان، 2007)

(إراء الفرد تجاه مستقبله مستفيداً من خبرات الماضي التي اكتسبها عن طريق تفاعله مع بيئته حيث يُعد الماضي والحاضر من الموجهات له في المستقبل لتحقيق أهدافه) (Jenefer husman, 2007)

أما أجرينيا فيعرف الباحثان المنظور الزمني : بأنها الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على كل بعد من أبعاد التوجه الزمني على حدة ، وفق مقياس العالم زمباردو (1999) الذي أعتمده الباحثان.

ثانياً: جودة الحياة الاكاديمية

1- تعريف العتيبي (2014)

(معرفة الطالب بالخبرات والمهارات وتفاعل قدراته واستعداداته لانتاج شيء مفيد يساهم في تطوير حياته الجامعية، وامتلاكه لصفات وأنماط سلوكية تمكنه على التكيف مع البيئة التعليمية لتحقيق الجودة في مجال تخصصه) (العتيبي، 2014: 257).

2- تعريف منظمة الصحة العالمية (1995)

(أدراك الفرد للحياة في سياق القيم الثقافية التي يعيش فيها ومدى تطابق او عدم تطابق ذلك مع اهدافه وقيمه واهتماماته المتعلقة بالصحة البدنية وحالة النفسية وعلاقاته الاجتماعية ومستوى استقلاليته وعلاقاته البيئية بصفة عامة) (The WHOQOL Group, 1995: 1403-1409).

أما أجريانيا فيعرف الباحثان جودة الحياة الاكاديمية: بأنها الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على مقياس جودة الحياة الاكاديمية المعد من قبل (العتيبي ، 2014) الذي أعتمده الباحثان في البحث الحالي.

ومن خلال التعريفات أعلاه يعتمد الباحث تعريف (زباردو، 1999) للمنظور الزمني ، وتعريف العتيبي (2014) لجودة الحياة الاكاديمية كتعريفين نظريين للبحث الحالي.

الفصل الثاني: الاطار النظري والدراسات السابقة

اولاً : المنظور الزمني: وضع (زباردو) خمس ابعاد للمنظور الزمني والتي يمكن ان تحدد سلوك الفرد وشخصيته وهي:

- 1- الحاضر الممتع: يمثل هذا النمط توجه الفرد نحو الحصول على مكاسب كبيرة وخبرات ممتعة ولا يؤجل الاشياء التي تجلب له السعادة والراحة الى وقت اخر من اجل الحصول على اللذة والمتعة هذا النمط محبوب من قبل بعض الاشخاص الا انه يتبع اسلوب حياة غير صحيحة ولا يهتم بالمخاطر التي تحيط به والتي يمكن ان يقع بها وتسبب له بعض المشاكل.
- 2- الحاضر الحتمي: يشعر الفرد بأنه فاقد القدرة على التحكم بشعوره وانه مقيد في زمن الحاضر ولا يستطيع التحكم والتأثير فيه لذا يكون اتجاهه نحو الحياة والمستقبل متشائماً ويائساً مما يؤدي الى شعوره بالقلق والاكتئاب.
- 3- الماضي الايجابي: ويتمثل في اشتياق الشخص الى خبرات وموافق الماضي الجميلة وتذكرها والتعلق بها بصورة كبيرة وغالباً ما تكون هذه الخبرات سعيدة وتمثل دعماً للفرد في حياته.
- 4- الماضي السلبي: يتمثل في تذكر وانتباه الشخص نحو الخبرات الحزينة والمواقف السلبية التي حدثت في الماضي والتي ما زالت تؤثر بقوة كبيرة على الفرد مما يؤدي الى شعوره بالقلق والاكتئاب والانزعاج والشعور بالاسف.
- 5- المستقبل: يتصف الفرد في هذا البعد بأنه طموح ويتجه الى تحقيق اهدافه ومحاولة التخلص من المغريات التي تعرقل انجاز اعماله وتأخر تحقيق اهدافه المستقبلية الا انه تؤثر عليه من جانب ضعف العلاقات الاجتماعية والاسرية (Stolarski, 2015: 8).

ان تحديد السلوكيات مرتبط بنوع التوجه وفق منظور الزمن وان توجه الفرد يتأثر بميوله نحو كل بعد من ابعاد الزمن الخمسة، فالتوجه نحو الحاضر الممتع له علاقة وبشكل ايجابي نحو الاجتهاد والمثابرة والقدرة على تقييم المخاطر المستقبلية ويرتبط سلباً مع درجة التحكم بالانفعالات بينما الحاضر الحتمي يرتبط بشكل ايجابي مع الضبط الزمني، ويرتبط الماضي الايجابي بدرجة تقدير الذات والسعادة والماضي السلبي يرتبط بالقلق والاكتئاب والاستقرار العاطفي واخيراً يرتبط المستقبل

بالعمل لتحقيق أعلى مستوى من التحصيل الأكاديمي والقدرة على التوافق والتكيف لمواجهة الضغوط والاضطرابات والصدمات والكوارث الطبيعية (Zimbardo, Boyd, 1999: 1285-1288). وكادت دراسة (فيفوتسكي) ان دراسة وتحليل شخصية الفرد لا تعتمد على الماضي فقط وانما توجهاته نحو المستقبل أيضاً وان الماضي والمستقبل لهم نفس القدرة على فهم شخصية الفرد وان المنظور الزمني يدرس الشخصية والمتغيرات التنموية لحياة الفرد (Pavikova, 3013: 179)، ان دور وظائف المنظور الزمني هو الاتزان والمحافظة على الصحة النفسية وان وعي الفرد بأهمية قدرته العقلية والمعرفية تساعد على التوجه بين الابعاد الزمنية والنفسية الخمسة للمحافظة على الاتزان النفسي وان التحكم والانتقال بين الابعاد يكسب الفرد القدرة على التحكم والاعتماد على اي بعد من الابعاد والتي يوظفها لمواجهة المواقف والمشاكل ليتمكن من التوافق مع الآخرين،

ثانياً: جودة الحياة الأكاديمية: تعد جودة الحياة الأكاديمية احد مجالات جودة الحياة بصورة عامة والتي تركز على الجانب الأكاديمي والتعليمي حيث عرفها (Sirgy, 2007) بأنها الشعور العام للطلاب بالرضا عن خبراته داخل الكلية (Sirgy 346: 2007, etal)، و عرفها (ELHassan, 2011) بأنها درجة الرضا عن الخدمات والخبرات التي تخلق مشاعر ايجابية خلال فترة حياة الطالب الجامعي (ELHassan, 2011: 12)، ويعد (Riff elat, 2006) ان جودة الحياة تتمثل في الاتجاه الايجابي وتقبل الذات ورضى الفرد عن نفسه وتحقيق اهدافه الشخصية ذات القيمة المعنوية والقدرة على اتخاذ القرار والاستقلالية وتكوين علاقات اجتماعية ايجابية والاحساس بالسعادة والطمأنينة النفسية (Ryff etal, 2006: 85-95). وقد لاحظ (العتبي، 2014) ان معظم الدراسات التي تناولت مفهوم جودة الحياة الأكاديمية اكدت على رضا الفرد عن حياته وهي سمة من سمات الشخصية الثابتة وهذا يعني ان الشخص الذي يتسم بصفة الرضا عن حياته يبقى راضياً بالرغم من المتغيرات التي يعيشها في حياته مثل العلاقات الاجتماعية ومستواه الأكاديمي وحالته الصحية ومستوى الدخل، اما اذا كان مستوى الرضا متغير ويرتبط بمتغيرات الظروف فهذا يعني ان استجابة الفرد عن الرضا في حياته مرتبط بالمؤثرات بغض النظر عن اختلاف خصائصهم الشخصية (العتبي، 2014: 255)، ان شخصية الطالب لها دور فاعل ومحفز اساسي لتحقيق جودة الحياة الأكاديمية اي يجب ان تكون لديه ثقة عالية بقدراته على مواجهة المشكلات والمخام التعليمية وهذا بدوره يؤثر سلباً على ادائه الأكاديمي (Keller, 2008: 175)

وتعد المتغيرات التي تتعلق بالظروف البيئية وخصائص الشخصية والمعرفية والعقلية مؤشراً لأداء الطالب أكاديمياً داخل الصف وكذلك استراتيجيات التعلم وكفاءة المتعلم التي يتم استخدامها في العملية التربوية (Corno & Rohykeper, 1985: 53)، ان شعور الطلبة بالرضا في حياتهم الأكاديمية والمقدرة على حل المشكلات واتخاذ القرارات المناسبة لحياتهم الأكاديمية والابتعاد عن تكرار الخيارات المألوفة يتطلب قدر كبير من التفكير والادراك والمرونة واختيار الافضل وبالتالي يزيد من ادائهم المعرفي والنفسي فضلاً عن امتلاك بعض الطلبة مصادر معلومات متنوعة ويستشيرون اساتذتهم وقرانهم في اتخاذ القرار فيما يتعلق بالمهام الأكاديمية وبالتالي يزيد من جودة حياتهم الأكاديمية (Galotti, 2006: 629-639).

الدراسات السابقة:

- 1- **دراسة صالح:** هدفت الدراسة التعرف على عوامل المؤثرة على جودة الحياة لدى الطالب الجامعي، طبقت الدراسة على عينة من طلبة الجامعة البالغ عددها (247) طالب وطالبة وتوصلت النتائج الى ان جودة الحياة ترتبط بالمستوى المعيشي والخدمات الاجتماعية المتاحة كذلك نمط الحياة التي يعيشها الفرد والمؤثرات الذاتية والموضوعية مثل التعلم والتعليم والخدمات الصحية والسعادة والرضا عن الذات والرضا عن الاخرين والعلاقات الايجابية وضبط الانفعالات والمسؤولية الشخصية والاجتماعية والمشاركة في الاعمال والتفائل والتوافق الاسري والمهني (صالح، 1990، 58-105).
- 2- **دراسة (Drake,etal,2008):** هدفت الدراسة الى التعرف على العلاقة بين المنظورات الزمنية الخمسة وعلاقتها بجودة الحياة بلغ مقدار العينة (160) فرد من المجتمع في استكلندا، وتوصلت نتائج الدراسة ان المنظور الزمني الماضي الايجابي والحاضر الممتع كانا مرتبطين ارتباطاً ايجابياً مع جودة الحياة الذاتية في حين ارتبط الماضي السلبي ارتباطاً سلبياً مع السعادة ولا توجد هناك علاقة دالة احصائياً بين المنظور المستقبلي والحاضر الحتمي مع مقياس جودة الحياة (Drake,etal,2008: 47-61).
- 3- **دراسة (Pedro Guell,etal,2014):** هدفت الدراسة الى التعرف على العلاقة بين منظور الزمن وجودة الحياة في (تشيلي) طبقت الدراسة حسب برنامج الامم المتحدة الانمائي على عينة بلغت (2535) فرد من المجتمع، اظهرت النتائج التوجه نحو الماضي الايجابي بطريقة مرتفعة وكان التوجه نحو الحاضر والماضي السلبي توجه منخفض وكان التوجه نحو المستقبل منخفض ايضاً تمثل هذه النتائج علاقة المنظورات الزمنية وجودة الحياة والرفاهية في مجتمع تشيلي (بولقرون ومناني، 2022: 37).

الفصل الثالث

اجراءات البحث

اولاً: **مجتمع البحث:** تحدد مجتمع البحث بطلبة جامعة بغداد للعام الدراسي 2022- 2023 والبالغ عددهم حيث تمثل (22.906) ذكور و (34.243) اناث (. 57.149)

ثانياً: **عينة البحث:** تم اختيار عينة عشوائية من طلبة المرحلة الرابعة (كلية الهندسة، كلية العلوم، كلية التربية للبنات، كلية العلوم السياسية)، بلغ حجم العينة (434) طالب وطالبة بواقع (200) ذكور، (234) اناث والجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1) توزيع أفراد عينة البحث بحسب الكليات والجنس

المجموع	الجنس		الكلية
	أناث	ذكور	
130	50	80	الهندسة
110	50	60	العلوم
84	84	—	تربية بنات
110	50	60	علوم سياسية
434	234	200	المجموع الكلي

اداتا البحث:

أولاً: مقياس المنظور الزمني ل (زمباردو) (1999) : يتكون المقياس من 56 فقرة تقيس خمس ابعاد لزمن منها الماضي الايجابي، الماضي السلبي، الحاضر الممتع، الحاضر الحتمي، المستقبل ترجم المقياس الى العديد من اللغات ومن بينها اللغة العربية على يد (سليمان جار الله ومحمد الصغير شرفي) وقد اعتمد هذا المقياس من قبل الكثير من الباحثين لمي يتمتع به من صدق وثبات، ولإيجاد الدرجة الكلية لكل فرد من أفراد عينة البحث على مقياس المنظور الزمني ، يتم التصحيح على أساس خمسة مقاييس فرعية (الحاضر الممتع، الحاضر الحتمي، الماضي الايجابي، الماضي السلبي، والمستقبل) وبناء على استجابة الأفراد على كل فقرة من فقرات المقاييس الفرعية التي تقابلها خمسة بدائل (لا اوافق تماماً ، لا اوافق ، احياناً، اوافق ، اوافق تماماً) تحسب الدرجة الكلية لكل مقياس فرعي على حدة ، إذ تم تحديد أوزان لبدائل الاستجابة تراوحت بين (1- 5) ، وكان تسلسل فقرات مقاييس المنظور الزمني وفق الجدول أدناه :

جدول (2) توزيع فقرات مقياس المنظور الزمني على وفق أبعادها

الفقرات	البعد	ت
1-3-4-6-7-8-9-10-11-12-13-18-19-20-22-23-25	الحاضر الممتع	1
2-5-14-15-16-17-21-24	الحاضر الحتمي	2
26-29-30-31-33-37-42-45	الماضي الايجابي	3
27-28-32-34-35-36-38-39-40-41-43-44	الماضي السلبي	4
46-47-48-49-50-51-52-53-54-55-56	المستقبل	5

ثانياً: ابعاد مقياس جودة الحياة الاكاديمية (لفا محمد العتيبي 2014) فيتألف من (36) فقرة تقيس اربع ابعاد وهي (المعرفة، البراعة، الشخصية، الحكمة) وبناء على استجابة الأفراد على كل فقرة من فقرات الابعاد الفرعية التي تقابلها ثلاثة بدائل للاستجابة هي (دائماً، احياناً، ابدأ) ، وتحسب الدرجة الكلية بجمع اجابة كل فرد على كل فقرة من الفقرات إذ تم تحديد أوزان لبدائل الاستجابة تراوحت بين (1- 3).

- 1- البعد الاول : المعرفة يقيس الخبرات والمهارات المكتسبة من قبل الطالب من خلال التعلم والفهم النظري والعملي ويتكون من (9) فقرات.
- 2- البعد الثاني : البراعة و يقيس تفاعل عدد من الفقرات العقلية والاستعدادات النفسية والخصائص الشخصية والذي يساهم في تقدم وتطوير الحياة الاكاديمية للطالب ويتكون من (8) فقرات.
- 3- البعد الثالث: الشخصية و يقيس انماط سلوكية وصفاته وطريقته في التوافق مع البيئة التعليمية واكساب الخبرات ويتكون من (8) فقرات.
- 4- البعد الرابع: الحكمة و يقيس كل ما يعرفه الطالب ليدير جودة الحياة الاكاديمية ويتكون من (11) فقرة.

جدول (3) ابعاد مقياس جودة الحياة الاكاديمية وارقام واعداد الفقرات التابعة لكل بعد

العدد	ارقام الفقرات	البعد	ت
9	1,2,3,4,5,6,7,8,9	المعرفة	1
8	10,11,12,13,14,15,16,17	البراعة	2
8	18,19,20,21,22,23,24,25	الشخصية	3
11	26,27,28,29,30,31,32,33,34,35,36	الحكمة	4
36			المجموع

ثالثاً: الإجراءات الأحصائية لتحليل فقرات المقياس جودة الحياة الاكاديمية

أ- القوة التمييزية: تم استخراج القوة التمييزية لفقرات مقياس جودة الحياة الاكاديمية، حيث تم تصحيح الاستبيانات والبالغ عددها (434) استمارة وأعطى درجة كلية لكل واحد منهم وبعدها رتببت الدرجات التي حصلوا عليها ترتيباً تنازلياً وتصاعدياً، تم اختيار درجة القطع (27%) من افراد المجموعة العليا، و(27%) من أفراد المجموعة الدنيا وبلغ عدد افراد كل مجموعة (117)، تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين المجموعتين وعلى كل فقرة من فقرات المقياس، وان القيمة التائية المحسوبة تُعد مؤشراً لتمييز كل فقرة عن طريق مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (96) والجدول (4) يوضح ذلك:

جدول (4) القوة التمييزية لفقرات مقياس جودة الحياة الاكاديمية

الفقرات	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	الدلالة
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
1	2.52	0.57	1.79	0.55	9.96	دالة
2	2.52	0.55	1.80	0.53	10.16	دالة
3	2.69	0.51	1.78	0.63	11.99	دالة
4	2.74	0.46	1.93	0.57	12.03	دالة
5	2.67	0.50	1.82	0.55	12.36	دالة
6	2.86	0.34	1.89	0.59	15.23	دالة
7	2.75	0.45	1.93	0.57	12.21	دالة
8	2.71	0.45	1.87	0.61	11.90	دالة
9	2.79	0.45	1.89	0.54	14.02	دالة
10	2.81	0.41	1.93	0.47	15.23	دالة
11	2.75	0.45	1.91	0.57	12.54	دالة
12	2.61	0.51	1.91	0.53	10.15	دالة
13	2.55	0.52	1.85	0.54	10.09	دالة
14	2.86	0.34	1.96	0.60	14.01	دالة
15	2.79	0.40	1.98	0.57	12.52	دالة
16	2.79	0.43	1.96	0.52	13.06	دالة
17	2.53	0.58	1.71	0.52	11.23	دالة
18	2.84	0.39	1.89	0.63	13.87	دالة

دالة	15.34	0.57	1.89	0.36	2.85	19
دالة	12.78	0.58	1.82	0.49	2.72	20
دالة	14.92	0.59	1.97	0.32	2.91	21
دالة	16.85	0.53	1.94	0.32	2.91	22
دالة	13.59	0.61	2.05	0.29	2.91	23
دالة	13.77	0.64	2.15	0.13	2.98	24
دالة	8.54	0.67	1.95	0.55	2.63	25
دالة	11.39	0.59	1.92	0.47	2.72	26
دالة	14.55	0.52	2.03	0.34	2.87	27
دالة	16.79	0.49	1.75	0.45	2.79	28
دالة	14.90	0.60	1.86	0.39	2.85	29
دالة	11.28	0.63	1.78	0.56	2.66	30
دالة	13.65	0.53	1.97	0.41	2.82	31
دالة	9.10	0.65	2.14	0.43	2.79	32
دالة	9.62	0.62	2.23	0.34	2.86	33
دالة	9.77	0.62	2.29	0.31	2.91	34
دالة	10.79	0.65	2.05	0.41	2.82	35
دالة	12.96	0.67	2.08	0.30	2.90	36

ب- معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية: يُعد ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس مؤشر جيد لصدق الفقرة، ولاستخراج معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المقياس بالدرجة الكلية للمقياس استخدم الباحثان معامل ارتباط (بيرسون) وتبين ان جميع الفقرات دالة احصائياً عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (0.13) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (180)، والجدول (5) يوضح ذلك:

جدول (5)

معاملات صدق فقرات مقياس جودة الحياة الاكاديمية

رقم الفقرات	معامل الارتباط	رقم الفقرات	معامل الارتباط	رقم الفقرات	معامل الارتباط	رقم الفقرات	معامل الارتباط
1	0.48	10	0.59	19	0.59	28	0.62
2	0.50	11	0.56	20	0.56	29	0.59
3	0.55	12	0.53	21	0.53	30	0.49
4	0.53	13	0.53	22	0.53	31	0.48
5	0.59	14	0.57	23	0.57	32	0.39
6	0.62	15	0.57	24	0.57	33	0.46
7	0.53	16	0.57	25	0.57	34	0.40
8	0.52	17	0.54	26	0.54	35	0.46
9	0.61	18	0.56	27	0.56	36	0.34

ج- ثبات المقياس لجودة الحياة الاكاديمية

ان ثبات المقياس من مؤشرات دقته في قياس السمة او الصفة التي وضع من اجلها، وقد قام الباحثان بأستخدام طريقة (الفكرونباخ) وقد بلغ معامل ثبات المقياس (0.93).

ثالثاً: الإجراءات الأحصائية لتحليل فقرات مقياس المنظور الزمني

أ- القوة التمييزية: تم استخراج القوة التمييزية لفقرات مقياس المنظور الزمني، حيث تم تصحيح الاستبيانات والبالغ عددها (434) استمارة وأعطى درجة كلية لكل واحد منهم وبعدها رتب درجات التي حصلوا عليها ترتيباً تنازلياً وتصاعدياً، تم اختيار درجة القطع (27%) من افراد المجموعة العليا، و(27%) من أفراد المجموعة الدنيا وبلغ عدد افراد كل مجموعة (117)، تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفرق بين المجموعتين وعلى كل فقرة من فقرات المقياس، وان القيمة التائية المحسوبة تُعد مؤشراً لتمييز كل فقرة عن طريق مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (96) والجدول (6) يوضح ذلك:

جدول (6) تمييز مقياس المنظور الزمني (الحاضر الممتع)

الدالة	القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		تسلسل الفقرات بالمقياس
		الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	
دالة	7.35	0.95	3.62	0.70	4.43	1
دالة	7.89	0.86	1.92	0.89	2.83	3
دالة	7.15	1.16	2.79	1.04	3.83	4
دالة	6.62	0.96	3.74	0.68	4.46	6
دالة	8.65	1.14	2.84	0.01	4.06	7
دالة	6.79	0.99	2.77	0.88	3.62	8
دالة	7.90	0.90	2.67	1.07	3.68	9
دالة	8.85	0.93	2.92	0.89	3.99	10
دالة	8.79	1.16	2.94	0.99	4.18	11
دالة	9.94	0.90	3.33	0.78	4.43	12
دالة	9.14	0.99	2.60	1.04	3.83	13
دالة	9.07	0.97	2.55	0.99	3.73	18
دالة	6.64	0.92	2.27	1.13	3.17	19
دالة	9.95	0.83	2.95	0.76	4.00	20
دالة	4.19	0.88	4.40	0.50	4.80	22
دالة	7.05	0.98	2.07	1.24	3.11	23
دالة	7.59	1.09	3.06	0.82	4.03	25

جدول (7) تمييز مقياس المنظور الزمني (الحاضر الحتمي)

الدالة	القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		تسلسل الفقرات بالمقياس
		الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	
دالة	8.16	0.98	2.91	0.91	3.92	2
دالة	11.24	0.71	1.66	0.96	2.98	5
دالة	11.44	0.87	2.42	0.85	3.70	14
دالة	16.19	0.84	2.17	0.87	3.99	15
دالة	10.38	0.96	2.29	0.97	3.61	16
دالة	10.87	1.06	2.52	0.94	3.96	17
دالة	8.08	0.87	1.91	1.27	3.06	21
دالة	11.08	0.94	2.31	0.99	3.71	24

جدول (8) تمييز مقياس المنظور الزمني (الماضي الايجابي)

الدالة	القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		تسلسل الفقرات بالمقياس
		الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	
دالة	13.40	1.15	3.19	0.47	4.74	26
دالة	13.83	0.77	1.74	1.12	3.49	29
دالة	9.25	1.18	2.68	0.86	3.94	30
دالة	12.41	1.11	2.62	0.77	4.18	31
دالة	10.12	1.02	3.15	0.78	4.36	33
دالة	16.27	1.19	2.58	0.66	4.63	37
دالة	10.13	1.04	2.66	1.07	4.06	42
دالة	12.20	1.05	2.22	1.09	3.94	45

جدول (9) تمييز مقياس المنظور الزمني (الماضي السلبي)

الدالة	القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		تسلسل الفقرات بالمقياس
		الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	
دالة	11.09	1.01	3.19	0.64	4.42	27
دالة	6.42	1.03	2.55	1.07	3.44	28
دالة	17.94	0.95	2.42	0.75	4.44	32
دالة	12.40	0.99	2.35	1.02	3.99	34
دالة	14.38	1.12	2.64	0.74	4.44	35
دالة	14.88	1.12	2.61	0.82	4.53	36
دالة	6.05	1.06	2.84	1.03	3.67	38
دالة	14.17	1.11	2.50	0.87	4.36	39
دالة	13.14	0.92	2.30	0.99	3.95	40
دالة	4.90	0.96	2.47	1.25	3.18	41

دالة	16.40	0.80	2.17	0.98	4.09	43
دالة	9.60	1.08	3.18	0.79	4.37	44

جدول (10) تمييز مقياس المنظور الزمني (المستقبل)

الدلالة	القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		تسلسل الفقرات بالمقياس
		الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	
دالة	12.45	0.89	2.90	0.88	4.35	46
دالة	16.75	0.76	3.17	0.53	4.62	47
دالة	15.57	0.85	2.98	0.56	4.45	48
دالة	11.44	1.04	3.38	0.58	4.65	49
دالة	10.87	0.88	3.17	0.70	4.30	50
دالة	12.06	0.85	3.11	0.69	4.34	51
دالة	13.40	0.74	2.85	0.77	4.18	52
دالة	14.90	0.86	2.53	0.86	4.22	53
دالة	12.36	0.89	2.88	0.79	4.24	54
دالة	5.19	1.04	2.60	1.21	3.37	55
دالة	5.93	0.86	3.28	9.91	3.98	56

ب- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس المنظور الزمني (صدق الفقرة): لقد تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية لـ (434) استمارة أي العينة ككل ، وقد تبين ان جميع قيم الارتباط دالة احصائيا لمقياس المنظور الزمني مقارنة بقيمة الارتباط الجدولية البالغة (0.15) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (158) والجدولين (11) يوضح ذلك.

جدول (11) صدق الفقرات باستخدام أسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقاييس المنظور الزمني

ت	البعد	معامل الارتباط	الدلالة	ت	البعد	معامل الارتباط	الدلالة	ت	البعد	معامل الارتباط	الدلالة
1	الحاضر الممتع	350.	دالة	20	الحاضر الممتع	0.48	دالة	39	الماضي السلبي	0.64	دالة
2	الحاضر الحتمي	410.	دالة	21	الحاضر الحتمي	0.40	دالة	40	الماضي السلبي	0.61	دالة
3	الحاضر الممتع	390.	دالة	22	الحاضر الممتع	0.21	دالة	41	الماضي السلبي	0.28	دالة
4	الحاضر الممتع	370.	دالة	23	الحاضر الممتع	0.4	دالة	42	الماضي الايجابي	0.52	دالة
5	الحاضر الحتمي	0.52	دالة	24	الحاضر الحتمي	0.54	دالة	43	الماضي السلبي	0.69	دالة
6	الحاضر الممتع	0.37	دالة	25	الحاضر الممتع	0.43	دالة	44	الماضي السلبي	0.47	دالة
7	الحاضر الممتع	430.	دالة	26	الماضي الايجابي	0.67	دالة	45	الماضي الايجابي	0.52	دالة
8	الحاضر	340.	دالة	27	الماضي	0.58	دالة	46	المستقبل	0.58	دالة

						السلبي				المتع	
دالة	0.67	المستقبل	47	دالة	0.38	الماضي السلبي	28	دالة	400.	الحاضر المتع	9
دالة	0.67	المستقبل	48	دالة	10.6	الماضي الايجابي	29	دالة	450.	الحاضر المتع	10
دالة	0.56	المستقبل	49	دالة	30.5	الماضي الايجابي	30	دالة	400.	الحاضر المتع	11
دالة	0.55	المستقبل	50	دالة	00.6	الماضي الايجابي	31	دالة	470.	الحاضر المتع	12
دالة	0.62	المستقبل	51	دالة	0.61	الماضي السلبي	32	دالة	440.	الحاضر المتع	13
دالة	0.64	المستقبل	52	دالة	0.53	الماضي الايجابي	33	دالة	560.	الحاضر الحتمي	14
دالة	0.62	المستقبل	53	دالة	0.59	الماضي السلبي	34	دالة	670.	الحاضر الحتمي	15
دالة	0.59	المستقبل	54	دالة	0.62	الماضي السلبي	35	دالة	530.	الحاضر الحتمي	16
دالة	0.27	المستقبل	55	دالة	0.63	الماضي السلبي	36	دالة	530.	الحاضر الحتمي	17
دالة	0.32	المستقبل	56	دالة	0.68	الماضي الايجابي	37	دالة	60.4	الحاضر المتع	18
				دالة	0.30	الماضي السلبي	38	دالة	530.	الحاضر المتع	19

ج- الثبات بطريقة (ألفا) للاتساق الداخلي Alfa coefficient Internal Consistency :

تعتمد هذه الطريقة على اتساق أداء الفرد من فقرة لأخرى (ثورندايك وهيجن ، 1989 ، ص 79) ولاستخراج الثبات بهذه الطريقة تم استخدام جميع استمارات البحث البالغ عددها (160) استمارة ، ثم استخدمت معادلة ألفا وقد بلغ معامل الثبات لمقياس الصحة النفسية (0.77) في حين بلغ معامل ثبات الفا لكل مقياس فرعي كما في الجدول (12).

جدول (12)

ثبات ألفا كرونباخ لمقياس التوجه الزمني على وفق أبعادها

ت	البعد	عدد الفقرات	الثبات
1	الحاضر المتع	17	0.66
2	الحاضر الحتمي	8	0.61
3	الماضي الايجابي	8	0.72
4	الماضي السلبي	12	0.76
5	المستقبل	11	0.76

الفصل الرابع:

عرض النتائج وتفسيرها

الهدف الاول: التعرف على المنظور الزمني لدى طلبة جامعة بغداد، ولتطبيق هذا الهدف قام الباحثان بتطبيق مقياس المنظور الزمني على افراد العينة البالغة (434) طالب وطالبة بأستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة، وبعد ان ظهر متوسط درجات مقياس المنظور الزمني لابعادة الخمسة والانحراف المعياري وعند مقارنتها مع المتوسط الفرضي لكل بعد من ابعاد المنظور الزمني، وكانت القيم التائية المحسوبة لابعاد المنظور الزمني الخمسة اعلى من القيمة الجدولية البالغة(1.96) عند مستوى دلالة(0.05) ، تشير النتيجة الى ان القيمة التائية المحسوبة اعلى من القيمة الجدولية وعلية فأن عينة البحث لديهم منظور زمني مرتفع لكل من (الحاضر الممتع، الماضي الايجابي، الماضي السلبي، المستقبل، ومرتفع عكسي للحاضر الممتع) والجدول(13) يوضح ذلك:

جدول (13)

الفرق بين متوسط درجات العينة والمتوسط الفرضي لمقياس المنظور الزمني لدى طلبة جامعة بغداد

المقياس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة (0.05)
الحاضر الممتع	434	57.82	6.82	51	20.83	1.96	433	دالة
الحاضر الحتمي	434	23.53	4.39	24	-2.25	1.96	433	دال عكسي
الماضي الايجابي	434	27.30	5.23	24	13.14	1.96	433	دالة
الماضي السلبي	434	40.04	7.30	63	11.53	1.96	433	دالة
المستقبل	434	39.68	5.75	33	24.20	1.96	433	دالة

الهدف الثاني: التعرف على جودة الحياة الاكاديمية لدى طلبة جامعة بغداد، ولتطبيق هذا الهدف قام الباحثان بتطبيق مقياس جودة الحياة الاكاديمية على افراد العينة البالغة (434) طالب وطالبة بأستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة، حيث ظهر ان متوسط درجات مقياس الاتجاه (85.02)، وانحراف معياري(12.24)، وعند مقارنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي لمقياس جودة الحياة البالغ(72)، وكانت القيمة التائية المحسوبة(22.16)، والقيمة الجدولية(1.96) عند مستوى دلالة(0.05) وتشير النتيجة الى ان القيمة التائية المحسوبة اعلى من القيمة الجدولية وعلية فأن عينة البحث لديهم اتجاه ايجابي نحو جودة الحياة الاكاديمية والجدول(14) يوضح ذلك:

جدول (14)

الفرق بين متوسط درجات العينة والمتوسط الفرضي لمقياس جودة الحياة الاكاديمية

العينة	المتوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة (0.05)
434	85.02	12.24	72	22.16	1.96	433	دالة

الهدف الثالث: التعرف على العلاقة بين ابعاد المنظور الزمني وجودة الحياة الاكاديمية لدى عينة البحث

لتحقيق هذا الهدف تم استعمال معامل ارتباط Pearson () لحساب معامل الارتباط بين الدرجات الكلية التي حصل عليها أفراد العينة على مقياس جودة الحياة الاكاديمية وأبعاد المنظور الزمني ، وقد تبين من النتائج أن هناك علاقة ارتباطية طردية دالة احصائيا بين جودة الحياة الاكاديمية والحاضر الممتع والماضي الايجابي والمستقبل ، في حين ان هناك علاقة عكسية دالة بين جودة الحياة الاكاديمية والحاضر الحتمي والماضي السلبي اذ كانت قيم الارتباط المحسوب لهذه المقارنات أعلى مقارنة مع قيمة معامل ارتباط بيرسون الجدولية البالغة (0.09) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (432) والجدول (15) يوضح ذلك .

جدول (15)

معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين جودة الحياة الاكاديمية وأبعاد المنظور الزمني

الدلالة (0.05)	درجة الحرية	قيمة بيرسون الجدولية	قيمة بيرسون المحسوبة	ابعاد المنظور الزمني
دال	432	0.09	0.11	الحاضر الممتع
دال عكسي	432	0.09	-0.35	الحاضر الحتمي
دال	432	0.09	0.10	الماضي الايجابي
دال عكسي	432	0.09	-0.12	الماضي السلبي
دال	432	0.09	0.38	المستقبل

الهدف الرابع: التعرف على مدى اسهام ابعاد المنظور الزمني بجودة الحياة الاكاديمية ولتحقيق هذا الهدف قام الباحثان باستخراج معامل ارتباط بيرسون بين الدرجات الكلية التي حصل عليها افراد عينة البحث على مقاييس ابعاد المنظور الزمني ودرجاتهم على مقياس جودة الحياة الاكاديمية وقد تبين ان هناك علاقة ارتباطية طردية دالة احصائيا بين جودة الحياة الاكاديمية وكل من الحاضر الممتع والمستقبل ، في حين ان هناك علاقة عكسية دالة بين جودة الحياة الاكاديمية وكل من الحاضر الحتمي والماضي السلبي ، ولا توجد هناك علاقة بين جودة الحياة الاكاديمية وبين الماضي الايجابي ولمعرفة أسهام أبعاد المنظور الزمني في جودة الحياة الاكاديمية تم اجراء تحليل الانحدار المتعدد ، والجدولين (16 - 17) يوضحان ذلك.

جدول (16)

تحليل تباين الانحدار لتعرف الدلالة الاحصائية لاسهام ابعاد المنظور الزمني في جودة الحياة الاكاديمية

الدلالة Sig 0,05	القيمة الفائية F	متوسط المربعات M.S	درجة الحرية D.F	مجموع المربعات s.of.s	مصدر التباين s.of.v
دال	31.30	3478.6	5	17393.5	الانحدار
		111.12	428	47562.6	المتبقي
			433	64955.6	الكلية

من خلال الجدول اعلاه يتبين ان أبعاد المنظور الزمني بمجموعها تسهم في جودة الحياة الاكاديمية تم اجراء تحليل تباين الانحدار، اذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة لتحليل تباين الانحدار (31.30) وهي اعلى من القيمة الفائية الجدولية البالغة (2.21) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (5-428) وهذا يعني ان هناك فرق دال . وللتعرف على الاسهام النسبي لابعاد المنظور الزمني في جودة الحياة الاكاديمية فقد تم استخراج معامل (بيتا Beta) والجدول (17) يوضح ذلك .

جدول (17)

معامل بيتا للاسهام النسبي ودلالاتها الاحصائية

المتغير المستقل	معامل الارتباط المتعدد	معامل التحديد	قيمة بيتا	T المحسوبة	الدالة (0.05)
الحاضر الممتع	0.52	0.27	0.11	2.237	دال
الحاضر الحتمي			-0.289	-5.559	دال عكسي
الماضي الايجابي			0.045	1.179	غير دال
الماضي السلبي			-0.147	-2.950	دال عكسي
المستقبل			0.378	8.266	دال

من خلال الجدول اعلاه يتبين ان بعدي الحاضر الممتع والمستقبل لهما اسهام طردي دال احصائيا في جودة الحياة الاكاديمية، اذ بلغت قيمة (بيتا) لهما (0.11 - 0.378) على التوالي وهي دالة احصائيا وفق مؤشر القيمة التائية المحسوبة لهما البالغة (2.237 - 8.266) عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) وهذا يعني أن (2.21) من التغيير في جودة الحياة الاكاديمية يرجع الى الحاضر الممتع والمستقبل.

الهدف الخامس: تعرف دلالة الفرق في أبعاد المنظور الزمني تبعا لمتغير الجنس (ذكور ، أناث).

ولتحقيق هذا الهدف تم استعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لتعرف الفروق في أبعاد المنظور الزمني تبعا لمتغير الجنس (ذكور ، أناث) والجدول (18) يوضح ذلك:

جدول (18)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لتعرف الفروق في أبعاد المنظور الزمني تبعا لمتغير الجنس (ذكور ، أناث)

المنظور الزمني	الفكرة نحو الدراسة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة (0.05)
الحاضر الممتع	ذكر	201	58.05	6.78	0.52	1.96	432	غير دالة
	انثى	233	57.66	6.86	0.85	1.96	432	غير دالة
الحاضر الحتمي	ذكر	201	23.33	4.12	0.75	1.96	432	غير دالة
	انثى	233	23.69	4.61	2.55	1.96	432	دالة لصالح الاناث
الماضي الايجابي	ذكر	201	27.50	5.09	1.45	1.96	432	غير دالة
	انثى	233	27.12	5.34	1.45	1.96	432	غير دالة
الماضي السلبي	ذكر	201	39.08	6.69	1.45	1.96	432	غير دالة
	انثى	233	40.87	7.72	1.45	1.96	432	غير دالة
المستقبل	ذكر	201	39.25	5.94	1.45	1.96	432	غير دالة
	انثى	233	40.05	5.57	1.45	1.96	432	غير دالة

ويتبين من الجدول (18) ان هناك فرق دال في المنظور الزمني (الماضي السلبي) تبعا لمتغير الجنس ولصالح الاناث، وذلك لان القيمة التائية المحسوبة (2.55) أعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (382)، ولا يوجد فرق دال للمنظور الزمني بين كل من (الحاضر الممتع، الحاضر الحتمي، الماضي الايجابي، المستقبل) لان القيم التائية المحسوبة (0.52، 0.85، 0.75، 1.45) اقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (382).

الهدف السادس: التعرف على الفرق في جودة الحياة الاكاديمية حسب الجنس (ذكور_ اناث): قام الباحثان باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لعينة الذكور (201) حيث بلغ المتوسط الحسابي للذكور (86.13) وانحراف معياري (11.60)، اما عينة الاناث (233) فبلغ متوسط درجات الاناث (84.07) انحراف معياري (12.72)، وبلغت القيمة التائية المحسوبة (1.75) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.96)، بدرجة حرية (432) عند مستوى دلالة (0.05) وبما ان القيمة التائية المحسوبة اصغر من القيمة التائية الجدولية هذا يعني انه ليس هناك فرق دال في جودة الحياة الاكاديمية بحسب الجنس (ذكور- اناث) اي ان مفهوم جودة الحياة لدى الذكور والاناث متساوي، والجدول (19) يوضح ذلك:

جدول (19) الفرق في جودة الحياة الاكاديمية حسب الجنس

الفكرة نحو الدراسة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة (0.05)
ذكر	201	86.13	11.60	1.75	1.96	432	غير دال
انثى	233	84.07	12.72				

التوصيات

- 1- الاهتمام بالخدمات التي تقدم الى الطلبة وخاصة المرافق الترفيهية.
- 2- الاهتمام بالمباني داخل الكلية مثل قاعات التدريس والمختبرات والتي تساهم في رفع مستوى جودة الحياة الاكاديمية للطلبة.
- 3- توجيه الطلبة من خلال المحاضرات على اهمية المنظور المستقبلي لديهم.

المقترحات

- 1- اجراء دراسات حول علاقة المنظور الزمني (الحتمي) مع عينة المدمنين على المؤثرات العقلية.

Abstract**Investigating the Relationship between Time Perspective and Quality of Academic Life among Baghdad University Students****By Saad Hassan hamoud****And Teba Hussein Mazal**

The aim of the current research is to identify the time perspective and the quality of academic life of Baghdad University students. The research also aims to identify the relationship between the time perspective and the academic quality of Baghdad University students and the extent to which the time perspective dimension of academic quality contributes to the identification of the difference between the time perspectives in terms of gender. Finally, the research aims to identify if there is a significant difference in the quality of academic life between males and females. To achieve these objectives, the researchers adopted the time perspective scale by (Lozmbardo 1999) and the scale of the academic quality of life by Al-Attpi (2014). The scales were applied to a number of (434) university male and female student. A one-sample t-test, a two-sample t-test, the analysis of the variation, the Pearson correlation coefficient, and the alpha-Cronbach test were used to analyze the collected data. The results for the first objective showed that the research sample has a high-time perspective in terms of the quality of academic life, the positive past, the negative past, the future, and the reverse rise of the interesting present. The research sample has a positive attitude towards the quality of academic life. There is a significant positive correlation between the quality of academic life, the positive past, and the future. There is a significant negative correlation between the qualities of academic life, the inevitable present, and the negative past. The results also showed that dimensions of the interesting present and the future have a significant positive contribution to the quality of academic life. There is a significant difference in the time perspective (the negative past) in terms of gender in favor of females. There is no significant difference in the time perspective between the interesting present, the inevitable present, and the positive past and future in terms of gender. Finally, there is no significant difference in the quality of academic life regarding gender. Based on the findings, the researchers came up with a number of suggestions and recommendations.

Keywords: time perspective, quality of academic life, Baghdad university students

المصادر العربية:

- 1- بولقرون حنان، مناني نبيل، 2022. منظور الزمن وعلاقته باستراتيجيات مواجهة الضغط النفسي لدى اطباء الاستعدادات الطبية الحرجة. اطروحة دكتوراه، جامعة محمد خيضر_بسكرة_ الجزائر.
- 2- صالح، ناهد، 1990. مؤشرات جودة الحياة نظرة عامة على المفهوم والمدخل. المجلة الاجتماعية القومية، 8، (2)، 85-105.

3- العتيبي، لفا محمد هلال، 2014. تصميم مقياس جودة الحياة الأكاديمية لطلاب الجامعة . مجلة القراءة والمعرفة، مصر، 280-241

المصادر الأجنبية:

- 1- Arslan&Akkas(2014),Quality of college life(QCL) of students in turkey :students'life satisfaction and Identification social Indicators research, 115 (2) ,869-884.
- 2- Coron,L.Rohykemper,M.(1985) .The intrinsic Motivation to learn in classroom. In C.Ames & R.Ames (Eds).Research on motivation: The classroom Milieu (pp.53-90).New York: Academic press.
- 3- Crowson, J (2001): Hostility and hope. Journal of cognitive therapy and research, vol.(25), No. (2).
- 4- Drake, L. & al (2008). Time Perspective and Correlates of Well-Being. Time and Society, 17(1),47-61. <https://doi.org/10.1177/0961463X07086304>
- 5- El Hassan, K. (2011). Quality of College Life (QCL): Validation of a Measure of Student Well- being in the Middle East. The International Journal of Educational and Psychological Assessment, 8(1), 12-22.
- 6- Galotti,K.M.,Ciner,E.,Altenbaumer,H.J.,Ruppe,A.&woulfe,J.(2006). Decision -Making styles in a real-life decision: Choosing a college major, Journal of personality & individual Differences ,41, 629-639.
- 7- Janicek, Ladislave (2003): quality Assurance and Assessment Concepts in Continuing Education and Training in the Czech Republic, A case study, the Brnouniversity of Tech no logy , Brno.
- 8- Jenefer husman (2007): Validating measures of future time perspective for engineering students: steps toward improving, Engineering Education, Arizona University.
- 9- Keller,g.(2008). Eirst Principle of motivation of learning. Distance Education. 9(2),175-185.
- 10- Keller,J.(2008).Eirst Principle of motivation to learn E-learning .Distance Education .29.2,175-185.
- 11- Lazarus, R. S. (1999). Stress and emotion: A new synthesis. New York, NY, US: Springer Publishing Co.
- 12- Lennings, C. J. (1998). Profiles of time perspective and personality: Developmental considerations. Journal of Psychology, 132, 629-642.
- 13- Maddi,S,R,(2004). Hardiness An operational of existential courage. Journal of Humanistic Psychology,44 (3),279-298.
- 14- Pavelková, Radka High, (2013): Perspective orientation and time dimension in student motivation , Journal of Education Culture and Society – 177-189.
- 15- Ryff,C, Love,G., Urry,H., Muller, D., Rosen_Kranz.M., Friedman.E.Davidson. R,&Singer.B.(2006): Psychological Well-Being and Ill-Being: Do They Have Distinct or Mirrored Biological Correlates Psychotherapy Psychosomatics, 85-95.
- 16- Sirgy, M., Grzeskowiak, S. & Rahtz, D. (2007) Quality of College Life (QCL) of Students: Developing and Validating a Measure of Well-Being. *Social Indicators Research*, 80, 343-360.
- 17- Stolarski & Nicolas, Fieulaine & Wassel, van Beek (2015) : Time perspective Theory; Review, Research and Application Essays in Honor of Philip G. Zimbardo, Springer International Publishing Switzerland/
- 18- The WHOQOL Group (1995). The world Health organization Quality of life Assessment (WHOQOL): Position. *Social Science & medicine* 41(10), 1403-1409.
- 19- Zimbardo, P. G., & Boyd, J. N. (1999). Putting time in perspective: A valid, reliable individual-differences metric. *Journal of Personality and Social Psychology*, 77(6), 1271-1288. <https://doi.org/10.1037/0022-3514.77.6.1271>